1.
منظمة التعاون الإسلامي

OIC/CFM-44/2017/ST/RES/FINAL

قرارات

العلوم والتكنولوجيا

والابتكار، والتعليم العالي، وقطاعي الصحة والبيئة

الصادرة عن

الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن}

أبيدجان ، جمهورية كوت ديفوار

16 **و** 17 **شوال** 1438**هـ** (**الموافق**: 10 – 11 **يوليو** 2017)

فهرس

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	قرار رقم 44/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا	1
2	قرار رقم 44/2-ع ت بشأن قضايا التعليم العالي	4
3	قرار رقم 44/3-ع ت بشأن قضايا الصحة	6
4	قرار رقم 44/4-ع ت بشأن قضايا البيئة	10
5	قرار رقم 44/5-ع ت بشأن القضايا المتعلقة بموارد المياه	13
6	قرار رقم 44/6-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)	15
7	قرار رقم 44/7-ع ت بشأن أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي	17
8	قرار رقم 44/8-ع ت بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة	21
9	قرار رقم 44/9-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء	28
10	قرار رقم 44/10-ع ت بشأن موقع سيميبالتنسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال	31

قرار رقم 44/1-ع ت

بشأن

قضايا العلوم والتكنولوجيا والابتكار

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر رؤية منظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا 1441هـ التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد في بوتراجايا في أكتوبر عام 2003، و"منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر الذي عُقد في اسطنبول يومي 14 و15 أبريل 2016؛

و**إذ يشير إلى** القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 43/1-ع ت بشأن قضايا العلوم والتكنولوجيا الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين للمجلس، والتي عقدت في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 أكتوبر 2016؛

وإذ يشير كذلك إلى البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يسجل مع التقدير جهود اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) والأنشطة والبرامج التي تنفذها كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، والبنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا وتعزيزهما في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يقر بالدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيا السليمة بيئيا، في التنمية وتسهيل الجهود المبذولة من أجل مجابهة التحديات العالمية مثل جهود القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الوصول إلى الطاقة ورفع كفاءة الطاقة ومحاربة الأمراض وتحسين التعليم وحماية البيئة من الكوارث التي يتسبب فيها الإنسان، والإسراع بخطى التنوع والتحول الاقتصادي وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية، ودعم التنمية المستدامة في نهاية المطاف؛

وإذ يقر كذلك بأهمية تطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار من جانب الدول الأعضاء في تحقيق أهداف "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

وإذ يرحب بالجهود الجارية التي تبذلها حكومة كازاخستان بالتنسيق مع كومستيك والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لاستكمال التحضيرات المتعلقة بالقمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة وقطاعي الموارد المائية والبيئة (الوثيقة رقم OIC/44-CFM/2017/ST/SG-REP):

1- **يكرر من جديد** دعوته للدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة تعزيز برامجها وأنشطتها للنهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تشجيع البحث والتطوير، وتطبيقاتها التجارية، وخلق بيئة سياسات تمكن مؤسسات التعليم والبحث، والأعمال التجارية، والصناعة من الابتكار والاستثمار، وتحويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى التشغيل **وخلق الثروات (مقترحة من باكستان)** وأنشطة النمو الاقتصادي التي تشمل جميع العناصر المترابطة، بما في ذلك نقل المعرفة والتكنولوجيا؛

2- **يدعو** المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما فيها البنك الإسلامي للتنمية إلى دعم ومساعدة احتضان المشاريع التجارية بناء على الابتكارات العلمية والتكنولوجية للدول الأعضاء.

3- **يؤكد** على محورية دور الحكومات، مع مشاركة فاعلة من أصحاب المصلحة المعنيين من القطاعين العام والخاص والمؤسسات البحثية، في خلق وتعزيز بيئة خصبة للابتكار وريادة الأعمال والارتقاء بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة، وفقا للأولويات الوطنية؛

4- **يقر بأن** العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيوية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا بما في ذلك أهداف التنمية و"منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل"؛

5- **يسجل مع التقدير** الجهود التي تبذلها حكومة كازاخستان بالتنسيق مع كومستيك والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لاستضافة القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا؛

6- **يدعو** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا، المقرر عقدها في أستانا، كازاخستان يومي 10 و11 سبتمبر 2017 وذلك لتحديد الأولويات والأهداف والغايات لتطوير وتعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

7- **يدعو** كذلك جميع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم إسهاماتها القيمة في إطار التحضير لعقد القمة الإسلامية الأولى للعلوم والتكنولوجيا المقرر عقدها في أستانا بجمهورية كازاخستان يومي 10 و11 سبتمبر 2017.

8- **يؤكد مجددا دعوته** جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تنسيق برامجها وأنشطتها مع كومستيك بهدف تحقيق التآزر والتكامل في سعيها لبلوغ الأهداف المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار الواردة في رؤية المنظمة 1441ه و"منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل"؛

9- **يشيد** بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتقديمها الدعم المالي لمراكز التميز للعلوم والتكنولوجيا **ويطلب** من البنك، وكومستيك، وإيسيسكو، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الإسراع في تحديد خمسة مراكز أخرى للتميز وفقا لأحكام رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 ه للعلوم والتكنولوجيا؛

10- **يأخذ علما** مع التقدير ببرامج البنك الإسلامي للتنمية المتخصصة في التعاون الفني، والعلوم والتكنولوجيا، وتحديد وحصر مراكز الموارد، ويحث الدول الأعضاء على الأخذ علما بالقدرات المتقدمة لمراكز الموارد التي يحددها البنك الإسلامي للتنمية، والنظر في الاستفادة من خبراتها في مجابهة تحديات التنمية المحلية؛

11- **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/2-ع ت

بشأن

قضايا التعليم العالي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 43/2-ع ت بشأن قضايا التعليم العالي الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين للمجلس التي عقدت في طشقند، جمهورية أوزبكستان، يومي 18 و19 أكتوبر 2016؛

وإذ يستذكر كذلك البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية، التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 أبريل 2016؛

وإذ يشير إلى القرارات والمقررات ذات الصلة التي صدرت عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي، بما فيها تلك الصادرة عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة في باماكو، جمهورية مالي يومي 14 و 15 نوفمبر 2016؛

وإذ يشير مع التقدير إلى مساهمات جامعات منظمة التعاون الإسلامي المنتمية والمتفرعة، وهي الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش، والجامعة الإسلامية في أوغندا، والجامعة الإسلامية في النيجر، والجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، في مجال تعزيز التعليم العالي والبحث والتطوير؛

وإذ يشيد بجمهورية مالي لاستضافتها الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع إيسيسكو والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في باماكو، جمهورية مالي يومي 14 و 15 نوفمبر 2016؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي والصحة والقضايا المتعلقة بالمياه وقطاع البيئة (الوثيقة رقم OIC/43-CFM/2016/ST/SG-REP):

1- **يكرر دعوته** للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة دعم برامجها وأنشطتها في مجال التعليم العالي، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين المناهج الدراسية والكليات، والتكنولوجيا الحديثة المتطورة والمتخصصة وما يرتبط بها من مواضيع وحقول علمية، والربط الشبكي فيما بين مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع مشاريع البحث المشتركة، وترتيبات التعلم المفتوح وعن بعد التعلم، وبرامج المنح الدراسية، وبرامج التدريب المهني.

2- **يرحب** بالعرض المقدم من جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في 2018 **ويحث** الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في هذا المؤتمر.

3- **يعرب** عن تقديره للمنح الدراسية الخاصة بالتعليم العالي التي قدمتها حكومات كل من باكستان وبروناي دار السلام ومصر، وكذلك معهد كومستاتس لتكنولوجيا المعلومات في باكستان.

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها العامة والخاصة المعنية بالتعليم العالي ومؤسساتها البحثية على التعاون الفعال مع منظمة التعاون الإسلامي لزيادة تعزيز وتشجيع برنامج التبادل التعليمي للمنظمة.

5- **يؤكد على** الحاجة إلى التنسيق الفاعل بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية من أجل وضع إطار عام لتعزيز التعليم العالي والنهوض به عن طريق تعزيز التبادلات، والمنح الدراسية، وتبادل الخبرات والبحوث المشتركة.

6- **يأخذ علما مع التقدير** بالجهود التي تبذلها مؤسسات المنظمة ذات الصلة لتعزيز التعليم العالي والنهوض به في الدول الأعضاء، بما في ذلك المنح السنوية التي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي إلى كل من الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر، والدعم الذي يقدمه كل من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو لجامعات منظمة التعاون الإسلامي وكذلك البرامج التي ينفذها البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو.

7- **يؤكد من جديد** على دعمه **ل**إنشاء جامعة إسلامية دولية في كابل، أفغانستان، ويشجع جهود البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للإسهام في تحقيق هذا الغرض وحشد الموارد المالية له، **ويدعو** الدول الأعضاء في المنظمة إلى دعم هذا المشروع.

8- **يطلب** من الأمين العام إيفاد بعثة مؤلفة من مملين عن الأمانة العامة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، وكذا عن الدول الأعضاء المانحة المهتمة المحتملة- إلى كابل للتشاور مع المسؤولين الأفغان لاستكشاف الجوانب القانونية والعملية والمالية لهذا المشروع.

9- **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/3-ع ت

بشأن

قضايا الصحة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر اعتماد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الصحة المنعقد في جاكرتا، إندونيسيا، في أكتوبر 2013 لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الاستراتيجي في مجال الصحة 2014-2023؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية بما في ذلك القرار 43/3 ع ت بشأن قضايا الصحة الصادر عن الدورة 43 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 //10 2016؛

وإذ يعيد التأكيد على القرارات والمقررات الصادرة عن الدورات المتعاقبة للمؤتمرات الإسلامية لوزراء الصحة واللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (اسطنبول 17-19 /11/ 2015)؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛

وإذ يأخذ في الاعتبار كذلك "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول، تركيا، يومي 14 و15 /4/ 2016؛

وإذ يشير إلى الإعلان الصادر عن الجلسة الخاصة حول قيادة عقيلات ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في مجال مكافحة السرطان في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على هامش مؤتمر القمة الإسلامية الثالث عشر في اسطنبول يوم 14 /4/ 2016؛

وإذ يأخذ في الاعتبار الترتيبات العملية الموقع عليها في مايو 2016 بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تقديم المساعدة للدول الأعضاء في المنظمة لمعالجة السرطان؛

وإذ يعرب عن تقديره لوزارة الصحة في جمهورية السودان لاستضافتها اجتماعا لاستعراض فجوات التمويل وحشد الموارد من أجل تنفيذ التدخلات ذات الأولوية في البرامج الوطنية لمكافحة السرطان بالاشتراك بين منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك في الفترة من 20 إلى 22 /3/ 2017؛

وإذ يعرب كذلك عن تقديره لحكومة تركيا لتنظيم ندوة حول "منع الأمراض الخبيثة لدى النساء" (سرطان المرأة) من 8 إلى 10 /9/ 2016؛

وإذ يعرب عن التقدير لمركز أنقرة لتنظيمه اجتماعا تشاوريا حول مشروع منظمة التعاون الإسلامي لصحة الأم وبقاء الطفل، وذلك في الدار البيضاء، المغرب يومي 30 /11 و1 /12/ 2016؛

وإذ يأخذ علما بالاجتماع الثالث لفريق مصنعي اللقاحات في دول منظمة التعاون الإسلامي الذي استضافته شركة بيو فارما، إندونيسيا يومي 14 و15 /11/ 2016؛

وإذ يأخذ علما كذلك، مع التقدير، بالجهود التي يبذلها الفريق الاستشاري الإسلامي للقضاء على شلل الأطفال بما في ذلك عقد اجتماعه الثالث في مقر البنك الإسلامي للتنمية يوم 27 /9/ 2016؛

وإذ يعرب عن تقديره للدور الذي تقوم به مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة خاصة سيسريك والبنك الإسلامي للتنمية، وإيسيسكو، في تنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة بما في ذلك مساعدة الدول الأعضاء في تقوية أنظمتها الصحية وذلك من خلال تحسين البنى التحتية الأساسية، والموارد الإنسانية والفنية، وتوفير المرافق الصحية، وضمان توافر خدمات الرعاية الصحية، والقدرة على تحمل تكاليفها، وجودتها، وكذلك الحصول بشكل مستدام على مياه الشرب النظيفة ومرافق الصرف الصحي الأساسية؛

وإذ يعرب عن التقدير للتعاون القائم في مجال الصحة بين منظمة التعاون الإسلامي وشركاء دوليين مثل منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا، وشراكة القضاء على داء السل، ومبادرة دحر الملاريا، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي وقطاعي الصحة والبيئة (الوثيقة رقم OIC/44-CFM/2017/ST/SG-REP):

1. **يشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على زيادة الإجراءات التي تهدف إلى الإسراع بالتقدم في تحقيق جميع الأهداف المرتبطة بالصحة والواردة في "منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج العمل" وأهداف التنمية المستدامة، خاصة حصول الجميع على التحصين، والأنشطة الأساسية من أجل بقاء الطفل، وخدمات الوقاية والعلاج من الملاريا، وهي أمور سيكون لتحققها أثر عظيم على الصحة العامة والتنمية.
2. **يؤكد من جديد** التزامه القوي بالتنفيذ الكامل لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تنسيق جهودها مع منسقي البلدان الرائدة من أجل تنفيذ أنشطة كل مجال من المجالات المواضيعية الستة التي يشتمل عليها برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023.
3. **يقر بأن** العبء والتهديد العالميين الناجمين عن الأمراض غير المعدية يشكلان أحد أبرز تحديات التنمية في القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كل أنحاء العالم ويهدد تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها عالميا، **ويكرر** دعوته للدول الأعضاء بأن تتخذ الخطوات اللازمة للتشجيع على أسلوب حياة صحي بين مواطنيها ولتعزيز القدرة على مكافحة الأمراض غير المعدية بما في ذلك السرطان والسمنة والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية.
4. **يشيد** بجهود بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة تفشي الأمراض السارية وغير السارية، ويشجعها على تقاسم ممارساتها المثلى مع غيرها من الدول الأعضاء الأخرى.
5. **يأخذ علما،** مع القلق، بالعبء المتزايد الذي يشكله مرض السرطان ومحدودية الحصول على العلاج الإشعاعي والخدمات المرتبطة بالسرطان بين الدول الإسلامية، **ويشجع** الدول الأعضاء على دعم جهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والبنك الإسلامي للتنمية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية الرامية إلى تقديم المساعدة للدول الأعضاء المهتمة في برامجها الوطنية لمكافحة السرطان وكذلك دعم إنشاء وتحديث وتوسيع خدمات العلاج الإشعاعي.

6. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم أنشطة البحوث التي تُنفذها مؤسسات البحوث، بما فيها مراكز التميز في الدول الأعضاء في المنظمة، حول القضايا المرتبطة بالصحة والاستفادة من تلك الأنشطة.
7. **يرحب** بالقرار الذي اتخذه الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري الإسلامي للقضاء على شلل الأطفال بتوسيع أفق عمله ليغطي أنشطة أخرى مرتبطة بصحة الأم والطفل، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة جهودها لزيادة تغطية مجال التحصين، بما في ذلك من خلال تقاسم ممارساتها المثلى، من أجل ضمان تحصين جميع الأطفال ضد الأمراض التي يمكن الوقاية منها بما في ذلك شلل الأطفال.
8. **يدعو** الفريق الاستشاري الإسلامي للقضاء على شلل الأطفال وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، كل حسب ولايته، إلى التعاون الفني مع الدول الأعضاء وتقديم المساعدة الفنية لها، بناء على طلبها، وذلك لدعم جهود الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بصحة وتغذية الأم والطفل.
9. **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى دعم الجهود التي تبذلها مجموعة مصنعي اللقاحات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وذلك من أجل تحقيق الاعتماد على الذات في إنتاج وتوفير اللقاحات الآمنة وميسورة التكلفة، كما **يحث** الدول الأعضاء في المنظمة على تحديد شركات تصنيع اللقاحات في كل منها، كل وفقا لولايته، وتشجيعها على الانضمام إلى مجموعة مصنعي اللقاحات التابعة للمنظمة.
10. **يشدد على** ضرورة الإسراع في تشغيل مركز التميز للقاحات ومنتجات التكنولوجيا الحيوية وفقا للعرض المقدم من جمهورية إندونيسيا.
11. **يقر** بإمكانية إسهام المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص بشكل كبير في تنفيذ جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة، **ويدعو** جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى التنسيق مع سيسريك لمواصلة إشراك مؤسسات المجتمع المدني من خلال تحالف بن سينا للصحة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي لإكمال دور الدول الأعضاء في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة.
12. **يؤكد أهمية** الاستفادة من الموارد التقنية والمالية المناسبة من أجل تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023، ويدعو الفريق العامل المعني بحشد الموارد لتنفيذ أنشطة البرنامج المذكور لتسريع عمله لعقد مؤتمر لحشد الموارد.
13. **يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة المقرر عقده في جدة، المملكة العربية السعودية 5-7 /12/ 2017.
14. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/4-ع ت

بشأن

قضايا البيئة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" الذي اعتمدته الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛

وإذ يستذكر كذلك أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2015؛

وإذ يؤكد من جديد على القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية، بما فيها القرار رقم 43/4-ت ع بشأن قضايا البيئة، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 /10/ 2016؛

وإذ يأخذ في الاعتبار القرارات الصادرة عن الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة بما في ذلك الدورة السادسة التي عقدت في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19 ديسمبر 2015، الذي اعتمد ضمن جملة أمور الإعلان الإسلامي لحماية البيئة والتنمية المستدامة والحوكمة البيئية لتحقيق الاستدامة البيئية في العالم الإسلامي؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية، التي عقدت في اسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016؛

وإذ يشير إلى اتفاق باريس الذي أُعتمِد خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

وإذ يشير كذلك إلى إعلان مراكش للعمل من أجل المناخ والتنمية المستدامة الذي صدر عن الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أو عقد في مراكش، المغرب بين 7 و18 /11/ 2016؛

وإذ يشيد بحسن تنظيم المملكة المغربية للدورة الثانية والعشرين للمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويثمن المبادرة التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس أثناء انعقاد المؤتمر بخصوص الجائزة الدولية للمناخ والبيئة، والبالغ قدرها مليون دولار، والتي تهدف إلى دعم الدينامية التي تعرفها الجهود الرامية لمواجهة التغيرات المناخية ومساندة الابتكار في مجال مواجهو هذه الآفة الكونية؛

وإذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما فيها سيسريك وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية في تقديم الدعم فيما يتعلق ببناء القدرات والتكنولوجيا للدول الأعضاء وذلك في المجالات المرتبطة بالبيئة.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي والصحة وقطاعي الموارد المائية والبيئة (الوثيقة رقم OIC/44-CFM/2017/ST/SG-REP)؛

1. **يؤكد** الحاجة إلى التمويل الكافي، ونقل التكنولوجيا، ودعم بناء القدرات دول المنظمة المؤهلة لذلك وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، لمعالجة الآثار السلبية لتغير المناخ على حياة الملايين من الناس وسبل معيشتهم.
2. **يؤكد من جديد** على التزامه بالتنفيذ الكامل للمقررات والقرارات والتوصيات الصادرة عن المنتديات الدولية والخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي، فيما يتعلق بحماية البيئة، بما في ذلك الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة التي عُقدت في الرباط، المملكة المغربية، يومي 18 و19/ 12/ 2015.
3. **يكرر** دعوته الدول الأعضاء إلى إجراء مشاورات وتنسيق مواقفها من أجل معالجة فاعلة للتحديات الناجمة عن التغير المناخي وتدهور الظروف البيئية، ووضع سياسات بيئية، وتخصيص الموارد البشرية والتكنولوجية والاقتصادية اللازمة لهذا الغرض من أجل الإسهام بشكل موحد وجوهري في هذه العمليات.
4. **يدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع الهيئات والمؤسسات والآليات والمبادرات الدولية ذات الصلة، ومساعدة دول المنظمة المعرضة لمخاطر تغير المناخ على تعزيز مهاراتها وقدراتها على الاستفادة من التمويل الخاص بتغير المناخ من أجل التكيف مع أثار التغير المناخي والتخفيف من حدتها.
5. **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك سيسريك والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو، كل وفق ولايته، إلى التعاون الفني مع الدول الأعضاء وتقديم المساعدة الفنية لها، بناء على طلبها، وذلك لدعم جهود الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في إطار مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
6. **يطلب** من الكومستيك استكمال ملف أوضاع الطاقة في الدول الأعضاء، وإيلاء عناية خاصة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في مجالات مثل حماية البيئة، وتغير المناخ، والطاقات المتجددة والتكنولوجيا النظيفة.
7. **يطلب** من جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركة في المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء البيئة المزمع عقده في الرباط، المملكة المغربية 25-26 /10/ 2017.
8. **يدعو** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة في فعاليات المعرض الدولي المتخصص (أستانا إكسبو - 2017)، الذي ستنظمه حكومة كازاخستان ويخصص لموضوع الطاقة المستقبلية، حيث سيشكل فرصة متميزة للتعاون العلمي والتكنولوجي وكذا السياسي والثقافي، وذلك في سبيل تحقيق أهداف الاستدامة وكفاءة الطاقة.
9. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/5-ع ت
بشأن
القضايا المتعلقة بموارد المياه

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر أحكام "منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج العمل" بما في ذلك الأهداف المتعلقة بتعظيم الاستخدام المثمر للمياه وتقليل أثرها المدمر؛

وإذ يأخذ في الاعتبار أجندة 2030 للتنمية المستدامة وخاصة هدف التنمية المستدامة رقم 6، الذي يعيد تأكيد الالتزامات فيما يتعلق بالحق في الحصول على مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي؛

وإذ يشير بالبيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 /4/ 2016 الذي دعا إلى التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال المياه؛

وإذ يؤكد مجددا على جميع قراراته السابقة بما في ذلك القرار رقم 43/5-ت ع حول رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 /10/ 2016؛

وإذ يعيد التأكيد كذلك على قرارات الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه بما في ذلك الدورة الثالثة التي عقدت في اسطنبول، تركيا في الفترة من 17 إلى 19 /5/ 2016 حيث اعتمدت اختصاصات مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه؛

وإذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك سيسريك والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو في تعزيز جدول أعمال منظمة التعاون الإسلامي في مجال إدارة موارد المياه؛

وإذ يؤكد على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء لتنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، بما في ذلك التعاون حول مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة وقطاعي موارد المياه والبيئة (الوثيقة رقم OIC/44-CFM/2017/ST/SG-REP)؛

1. **يشدد** على أهمية الدور الذي يلعبه التعاون الدولي والمساعدة الفنية من قبل الدول الأعضاء، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والشركاء الدوليين والإنمائيين، وكذلك الوكالات المانحة، في تنفيذ "منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج العمل" وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، في الوقت المناسب.
2. **يؤكد** ضرورة الإسراع في تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه وكذلك أهداف "منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج العمل" فيما يتعلق بتعظيم الاستخدام المثمر للمياه والتقليل من أثرها المدمر.

3. تدعو الأمانة العامة للمنظمة، بالتنسيق مع رئيس المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المسؤولين عن شؤون المياه إلى الإسراع بعقد الاجتماع الأول لمجلس المياه المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي لمناقشة جملة أمور منها آليات تنفيذ خطة رؤية المنظمة بشأن المياه.
4. **يشيد** بالدول الأعضاء التي أرسلت بيانات منسقيها الوطنيين الذين عينتهم فيما يتعلق برؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، **ويطلب من** الدول الأعضاء التي لم تعين بعد منسقيها الوطنيين أن تقوم بذلك في أسرع وقت ممكن.
5. **يشيد** بدور دولة الإمارات العربية المتحدة في تسليط الضوء على قضايا المياه وإيجاد الحلول العالمية المستدامة للمحرومين والمحتاجين للمياه من خلال مؤسسة سقيا الإمارات. **كما يثمن كذلك** جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه وهي جائزة تبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي لتشجيع المعاهد البحثية في كل أنحاء العالم على إيجاد حلول مستدامة ومنخفضة التكلفة ومبتكرة لمشكلات المياه.
6. **يرحب** بإنشاء سيسريك سجلا لخبراء البيئة والمياه لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات في مجال المياه بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويشجع الدول الأعضاء على مواصلة الرد بشكل إيجابي على طلبات سيسريك بالحصول على التحديثات والاستبيانات اللازمة فيما يتعلق باحتياجاتها والقدرات المتوفرة لها في مجال إدارة موارد المياه.
7. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المسؤولين عن المياه في 2018.
8. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذه التوصيات إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/6-ع ت

بشأن

أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرار القرارات السابقة بما في ذلك القرار رقم 43/6-ع ت بشأن أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 أكتوبر 2016؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات والتوصيات الصادرة عن الاجتماعات المتعاقبة للجمعية العمومية لكومستيك بما في ذلك الاجتماع الخامس عشر الذي عُقد في إسلام أباد، باكستان يومي 31 مايو و1 يونيو 2016؛

وإذ يشيد بحكومة باكستان لدعمها المتواصل والتسهيلات التي تقدمها لكومستيك؛ وبجهود المنسق العام لكومستيك لما يضطلع به من تنسيق وإدارة على نحو فعال لشؤون هذه اللجنة؛

وإذ يعرب عن تقديره لكومستيك لما تبذله من جهود لمساعدة الدول الأعضاء في مجال العلوم والتكنولوجيا، والتعليم العالي **والأمن الغذائي**، والصحة، والبيئة عن طريق تنظيم ورش عمل تدريبية توفر فرصا للباحثين من الدول الأعضاء للتفاعل مع العلماء البارزين من الدول المتقدمة وكذلك داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علما، مع التقدير، بالتعاون الجاري بين كومستيك ومختلف المؤسسات والهيئات داخل وخارج دول منظمة التعاون الإسلامي بما في ذلك التعاون مع مجلس ليندا و لاجتماعات الحاصلين على جوائز نوبل، والأكاديمية العالمية للعلومTWAS، والمؤسسة الدولية للعلوم IFS؛

وبعد الاطلاع على تقرير أنشطة اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)؛

1. **يكرر** دعوته كومستيك إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التنسيق بين الدول الأعضاء، ومراكز التميز، ومؤسسات البحوث والجامعات في الدول الأعضاء في المنظمة من أجل زيادة البحوث التعاونية، وتبادل المعرفة، ونقل التكنولوجيا، وتطوير مبادئ توجيهية للسياسة العامة في هذا الصدد.
2. **يؤكد من جديد** على دور كومستيك في وضع استراتيجية منسقة لتنفيذ أحكام رؤية منظمة التعاون الإسلامي 1441 هـ و"منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" فيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا .
3. **يشيد** بكومستيك لما تقوم به من تعزيز التعاون بين العلماء وذلك عن طريق توقيع اتفاقيات وتسهيل تبادل الخبراء والمعلومات مع المؤسسات البحثية الدولية، **ويدعو** كومستيك إلى تطوير المزيد من الروابط لصالح العلماء والباحثين في الدول الأعضاء.
4. **يأخذ علما** بالعمل الجاري حول مشروع تقرير كومستيك للعلوم الذي يتضمن وضع خارطة لأبرز مراكز البحوث العلمية والقدرات التكنولوجية للدول الأعضاء، وفقا لما اعتمده الاجتماع الخامس عشر

للجمعية العمومية لكومستيك، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة إلى التعاون مع كومستيك في هذا الإطار.

5. **يعرب** عن امتنانه العميق لحكومة جمهورية باكستان الإسلامية لدعمها المتواصل والتسهيلات التي تقدمها لكومستيك، **ويطلب** من الدول الأعضاء الأخرى ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة أن تدعم بسخاء كومستيك حتى تتمكن من توسيد برامجها في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.

6. **يؤكد من جديد** على دعوته كومستيك إلى العمل بشكل وثيق مع حكومة كازاخستان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل التنظيم الفاعل للقمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا المقرر انعقادها في أستانا، جمهورية كازاخستان في الفترة من 7 إلى 11 سبتمبر 2017.

7. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/7-ع ت

بشأن

أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرارات ذات الصلة بما في ذلك القرار رقم 43/7-ع ت حول أنشطة جامعات منظمة التعاون الإسلامي الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 أكتوبر 2016؛

وإذ يشير إلى القرارات التي اعتمدتها الدورات المتعاقبة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بما في ذلك الدورة الثامنة التي عقدت في باماكو، مالي يومي 14 و15 نوفمبر 2016؛

وإذ يسلم، مع بالغ التقدير وعميق الامتنان، بما تقدمه حكومات كل من بنغلاديش وماليزيا والنيجر وأوغندا من دعم ومساعدة متواصلين لجامعات منظمة التعاون الإسلامي في هذه الدول؛

وإذ يعرب كذلك عن امتنانه للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة ومنظماتها غير الحكومية لما يقدمونه من دعم ومساعدة بما في ذلك المساهمة في إنشاء أوقاف وغيرها من المشاريع المدرة للدخل في هذه الجامعات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علما، مع الارتياح، بالدور التقدمي الذي تضطلع به جامعات منظمة التعاون الإسلامي لتطوير الموارد البشرية في مختلف المجالات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام عن العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتعليم العالي والصحة وقطاعي القضايا المتعلقة بالمياه والبيئة (الوثيقة رقم OIC/44-CFM/2017/ST/SG-REP):

1. **يعترف** بالدور الذي تلعبه جامعات منظمة التعاون الإسلامي في نشر المعرفة والأبحاث في المجالات ذات الصلة باحتياجات الدول الأعضاء، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية في الدول الأعضاء المعنية.
2. **تؤكد من جديد** على دعوتها الدول الأعضاء إلى مواصلة التبرع بسخاء لجامعات منظمة التعاون الإسلامي بما في ذلك المساهمات في أوقاف هذه الجامعات حتى تتمكن من زيادة تطوير برامجها الأكاديمية وبنياتها التحتية وتلبية احتياجاتها الأخرى.
3. **يثمن عاليا** المنح السنوية التي يقدمها بالدعم المالي الذي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية في أوغندا، ويشجع الصندوق على مواصلة دعم هاتين الجامعتين.

الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، دكا، بنغلاديش:

4. **يعرب** عن تقديره لحكومة البلد المضيف، جمهورية بنغلادش الشعبية لما تقدمه من دعم للجامعة الإسلامية للتكنولوجيا بما في ذلك المساهمة المالية لبناء المرحلة الأولى من مشروع السكن الجامعي للطالبات، في الوقت المناسب.

5. **يؤكد مجددا** دعوته الدول الأعضاء إلى تسديد مساهماتها الإلزامية الحالية والمتأخرة للجامعة، ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المساهمة بسخاء في صندوق وقف الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا، للتبكير بتنشيطها واستخدامها.
6. **يشيد** بفتح الجامعة باب القبول للطالبات في برامج الهندسة الجامعية النظامية وذلك اعتباراً من العام الدراسي 2016 – 2017.
7. **يعرب** عن تقديره لقرار مجلس إدارة الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا مراجعة معايير توظيف أعضاء هيئة التدريس من أجل استقطاب الكفاءات وفقاً لمخطط هيئة التدريس الدائمة.
8. **يحيط علماً** بإدخال برامج أكاديمية جديدة، وبإحلال شهادة المرحلة الدراسية الجامعية الأولية محل دبلوم الدراسات العليا الأولية وأساتذة وإدارات في الجامعة، ويحث الإدارة على وضع خطة للتوسع في البرامج الأكاديمية وفقا للموارد المتاحة.
9. **يأخذ علما** بإنشاء مكتب جديد للاعتماد وضمان الجودة، ويعرب عن أمله في أن يسرع ذلك من جهود الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا للحصول على الاعتماد من وكالات الاعتماد الوطنية والإقليمية والدولية المعنية بالهندسة والتكنولوجيا.
10. **يرحب** بتعيين أساتذة وقبول طلاب من دول أخرى من الدول الأعضاء **ويحث** الإدارة على زيادة عدد الطلاب المقبولين من الدول الأعضاء الأخرى بما يؤكد الطابع الدولي للجامعة.

الجامعة الإسلامية في النيجر:

11. **يثني بشدة** على حكومة البلد المضيف، جمهورية النيجر لما تقدمه من دعم مستمر ومساعدة متواصلة للجامعة الإسلامية في النيجر بما في ذلك التبرع الإضافي بقطعة أرض تبلغ مساحتها 125 ألف متر مربع لإنشاء مرافق تعليمية للطالبات في الجامعة.
12. **يشيد** كذلك بالمملكة العربية السعودية للمساعدة المالية التي تقدمها للجامعة الإسلامية في النيجر بما في ذلك التبرع المالي بقيمة مليون دولار أمريكي الذي أعلن عنه خلال اجتماعات القمة الإسلامية.
13. **يحيط علما،** مع الارتياح، بالتقدم المحرز في مشروع المركز التجاري للجامعة الإسلامية في النيجر الذي يموله البنك الإسلامي للتنمية من خلال صندوق الوقف، ويدعو الدول الأعضاء إلى التبرع لإنشاء المرحلة الثانية من الوقف.
14. **يكرر** طلبه إلى الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بدعم الجامعة الإسلامية في النيجر بكل السبل الممكنة من أجل تحسين بنيتها التحتية وبرامجها الأكاديمية ورعاية أعضاء هيئة التدريس بها.
15. **يرحب** بالاهتمام الذي تولد عن إنشاء كلية الزراعة الجديدة، **ويثني** على صندوق التضامن الإسلامي لاعتماده مخصصا في الميزانية لهذا الغرض.
16. **يحيط علما** بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية في النيجر (2015-2025) التي تهدف إلى تحديث الجامعة بهدف تحقيق مستوى مؤسسات التعليم العالي.
17. **يدعو** كلا من سيسريك والجامعة الإسلامية في النيجر إلى تفعيل مذكرة التعاون الموقعة بين الجانبين بهدف تعزيز التدريب المهني في الجامعة.

الجامعة الإسلامية في أوغندا:

18. **يعرب** عن شكره وامتنانه لحكومة البلد المضيف، جمهورية أوغندا لما تقدمه من دعم متواصل للجامعة الإسلامية في أوغندا بما في ذلك الزيارة التي قامت بها السيدة الأولى، وزيرة التعليم والرياضة في جمهورية أوغندا في 10 فبراير 2017 لوضع حجر الأساس للمكتبة الجديدة.

19. **يشيد** بالمساعدة التي يقدمها صندوق التضامن الإسلامي للجامعة الإسلامية في أوغندا سنويا بقيمة مليون دولار أمريكي، وبما تقدمه جامعة لاهور، باكستان، ومنظمة أطباء عبر العالم، تركيا، وسيسريك ووكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا)، تركيا، ومؤسسة أمل الماليزية، وعائلة حبيب في جدة، **ويدعو** مؤسسات القطاعين العام والخاص والجامعات إلى النظر في تقديم دعم مماثل للجامعة الإسلامية في أوغندا من أجل الوفاء بمتطلباتها.

20. **يسلم** بموافقة البنك الإسلامي للتنمية على تمويل استصناع بقيمة 14.58 مليون دولار أمريكي لبناء المرحلة الأولى من الوقف الجديد للجامعة في كمبالا، أوغندا، على الأرض التي تبرعت بها حكومة أوغندا، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التبرع ب 65 مليون دولار وهو المبلغ المتبقي اللازم لإنشاء بقية مباني الوقف.

21. **يأخذ علما**، مع الارتياح، بالبدء في إنشاء المكتبة الجديدة بالأموال التي تبرعت بها المملكة العربية السعودية بقيمة 13.644.973 دولار أمريكي، ويدعو الدول الأعضاء الأخرى إلى تقديم المساعدة المالية والمادية الطوعية إلى الجامعة.

22. **يأخذ علما كذلك**، مع التقدير، بتدشين وحدة الحياكة والتفصيل، برعاية مؤسسة SENA التركية وذلك في مبنى الطالبات بالجامعة الإسلامية في أوغندا حيث افتتحته سيدة تركيا الاولى في 1 يونيو 2016.

23. **يعرب عن التقدير** للمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لإعارتهما أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة، ويحث الدول الأعضاء الأخرى على النظر في إعارة أطقم أكاديمية للجامعة خاصة في مجالي الطب والهندسة.

24. **يطلب** من حكومة نيجيريا الاتحادية استئناف إعارتها أعضاء هيئة تدريس إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا في إطار خطة هيئة المعونة الفنية للمتطوعين التي استفادت منها الجامعة بشكل مكثف في الماضي.

25. **يعرب** عن الارتياح إزاء الزيادة المطردة في أعداد الطلاب والتوسع في المرافق بالجامعة الإسلامية في أوغندا، ويحث الجامعة على مواصلة جهودها لتوفير فرص تعليمية للمجتمعات المسلمة في الدول الإفريقية الناطقة بالإنجليزية.

26. **يلاحظ** الطلب الهائل على الكوادر الطبية في أفريقيا، ويطلب من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية تقديم الدعم المالي والمادي للجامعة لتمكينها من البدء في برامج طب الأسنان والصيدلة وعلوم التمريض والطب الحيوي.

27. **يطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمحسنين من الأفراد مواصلة تقديم الدعم المالي المستدام إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا لتحسين رفاه الموظفين، وكذلك لتمكين الجامعة من الحصول على المرافق التي تحتاجها لتوفير التعليم الجيد لشباب أفريقيا.

28. **يطلب** من الأمين العام رفع تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 44/8-ع ت

بشأن

أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 43/8-ع ت حول أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 أكتوبر 2016؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول يومي 14 و15 إبريل 2016؛

وإذ يشيد بكل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسريك)، والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ومنظمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة لما تضطلع به من أنشطة وبرامج في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسريك - مركز أنقرة):

إذ يعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به سيسريك في جمع وتحليل ونشر الإحصاءات الاجتماعية، بما في ذلك المؤشرات الرئيسية في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة والبيئة، من أجل استخدامها من قبل الدول الأعضاء؛

وإذ يشيد كذلك بالمركز لإعداده تقارير ودراسات فنية بشأن القضايا التي تهم الدول الأعضاء في العديد من المجالات، بما فيها العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يسلم ببرامج بناء القدرات وأنشطة التدريب التي ينظمها وينفذها المركز في مجالات الصحة والبيئة وإدارة موارد المياه؛

وإذ يقدر مساهمة سيسريك في إعداد وتنفيذ مختلف دراسات وبرامج ومشاريع منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علمًا بالتقرير الذي قدمه المركز:

1. **يعرب عن تقديره** لمركز أنقرة على انتظامه في إعداد تقرير حول "التعليم والتنمية العلمية في دول منظمة التعاون الإسلامي" كوثيقة أساسية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي.
2. **يقدر كذلك** مركز أنقرة لإعداد تقرير المياه في منظمة التعاون الإسلامي 2015 الذي قدم تقييما للوضع الحالي للمياه وسلط الضوء على التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في المنظمة.
3. **يشيد** بمركز أنقرة لإعداده وتعميمه التقرير المعني بوضع مرض السرطان في دول منظمة التعاون الإسلامي خلال الجلسة الخاصة لعقيلات الملوك والرؤساء في مجال مكافحة السرطان التي عقدت في اسطنبول على هامش القمة الإسلامية الثالثة عشرة يوم 14 أبريل 2016.

4. **يطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المساهمة والمشاركة بنشاط في برامج التدريب المتنوعة في مجال الصحة التي ينظمها مركز أنقرة في إطار برنامج ابن سينا لبناء القدرات في المجال الصحي وتحالف ابن سينا للمنظمات غير الحكومية في مجال الصحة.
5. **يشدد** على أهمية برامج بناء القدرات والأنشطة التدريبية التي تنظم ضمن برنامج التعليم والتدريب المهني في منظمة التعاون الإسلامي التابع لمركز أنقرة، والمصممة خصيصا لتلبية احتياجات محددة للدول الأعضاء.
6. **يحيط علما** بجهود سيسريك التي تهدف إلى المطابقة بين احتياجات وقدرات المؤسسات الوطنية المعنية العاملة في مجال الصحة وإدارة موارد المياه والبيئة من خلال برامج المركز الخاصة ببناء القدرات، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى الاستفادة الكاملة من هذه البرامج من خلال الإجابة على استبيانات المركز في هذا الشأن.
7. **يثني على** جهود مركز أنقرة نحو تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي للمياه من خلال تطوير بوابة إلكترونية عبر الإنترنت مختصة بقضايا المياه، والشروع في برنامج بناء قدرات إدارة موارد المياه بهدف تسهيل تبادل المعرفة والخبرة وأفضل الممارسات في مجال الموارد المائية.
8. **يقر** الخطة الاستراتيجية لمركز أنقرة لعام 2016-2017 الذي اعتمده الاجتماع التاسع والثلاثون لمجلس إدارة المركز في العاشر من أبريل 2017.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

إذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها إيسيسكو في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة؛

وإذ يقر بالجهود التي تبذلها إيسيسكو في بناء القدرات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في عدد من المجالات الحيوية ذات الصلة المباشرة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء.

وإذ يرحب بإطلاق الشبكة الإسلامية للبحث والتعليم (PIREN) باعتبارها منبراً للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم ولتبادل المعارف وأفضل الممارسات وتحفيز البحوث المشتركة.

وإذ يأخذ علما بانعقاد المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في باماكو، جمهورية مالي، يوم 14 و 15 نوفمبر 2016م.

وإذ يُحيط علماً بالتقرير الذي قدمته إيسيسكو:

1. **يأخذ علما،** مع التقدير، بمبادرات إيسيكو في مختلف المجالات بما في ذلك علوم الفضاء من أجل تحسين استخدام نظم رصد الأرض وتوسيع نطاق تطبيقاتها لتشمل إدارة الموارد الطبيعية، وإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، وكذلك دعم وتعزيز الزراعة المستدامة وتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك والغابات، بما في ذلك الإنذار المبكر، وتقييم الضعف الغذائي، وسلامة الأغذية، وكفاءة السوق، والتصحر .
2. **يؤكد من جديد** دعوته إيسيسكو إلى المشاركة بفاعلية في برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014 - 2023 من خلال تبادل الدروس المستخلصة من خطط عملها والمشاركة في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية المتعلقة بالصحة وذلك في المجالات المواضيعية الستة التي يشتمل عليها البرنامج.
3. **يعترف** بالدعم المتواصل المقدم من إيسيكو إلى الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر، **ويحث إيسيكو** على مواصلة تقديم هذا الدعم لهما وفقاً للخطة التي قدمت من إيسيكو إلى الأمانة العامة حيث تتضمن إجراءات لتعزيز برامجهما الأكاديمية، وتقييم أدائهما، ودعم برامجهما في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وبناء قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتعزيز الروابط مع الجامعات في الدول الأعضاء.
4. **يشيد** بجهود اتحاد جامعات العالم الإسلامي للنهوض بالتعليم الجامعي وتعزيزه وإقامة الروابط والشراكات بين الجامعات في جميع أنحاء العالم الإسلامي، **ويدعوه** إلى اتخاذ خطوات لإقامة الشراكات والروابط بين الجامعة الإسلامية في أوغندا والجامعة الإسلامية في النيجر والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا في دكا، والجامعات المتميزة في الدول الأعضاء.
5. **يحيط علما** بالمشاريع والمبادرات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في باماكو، جمهورية مالي يومي 14 و 15 نوفمبر 2016، **ويطلب** من إيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة المعنية، ضمان تنفيذ هذه المشاريع والمبادرات في الوقت المناسب وبصورة فاعلة.

البنك الإسلامي للتنمية:

إذ يشير، مع التقدير، إلى التزام البنك الإسلامي للتنمية بمعالجة احتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، وإلى برامجه ومبادراته في هذه المجالات؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتركيزه على قطاع الصحة، لا سيما في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مختلف الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لتقديمه الدعم المالي لإعداد مختلف الوثائق مثل مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلوم والابتكار، وبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة 2014-2023، ورؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه؛

وإذ يعرب كذلك عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية لما يبذله من جهود متواصلة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برنامج البنك الإسلامي للتنمية للتعاون الفني، وعمليات العلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى آلية تبادل الخبرات والمعرفة (Reverse Linkage)؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام عن أنشطة البنك الإسلامي للتنمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة:

1. **يشيد** بمبادرة البنك الإسلامي للتنمية لتوسيع نطاق برنامج التعاون الفني التابع له وذلك باستحداث آلية تبادل الخبرات والمعرفة (Reverse Linkage) التي تمكن الدول الأعضاء من تبادل الخبرات والمعرفة والتكنولوجيا والحلول فيما بينها بهدف بناء القدرة المحلية من أجل مجابهة التحديات الإنمائية مع تقاسم تكلفة المشروع، ويحث الدول الأعضاء على أن تقدم للبنك مقترحات بشأن مشروعات تبادل الخبرات والمعرفة وذلك عبر القنوات الرسمية للبنك الإسلامي للتنمية في الدول المعنية.
2. **يعرب عن تقديره** لجهود ومبادرات البنك الإسلامي للتنمية من أجل تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء، بما في ذلك تمويل المشروعات وكذلك برامجه المتخصصة للتعاون الفني، والعلوم والتكنولوجيا ووضع خرائط لمراكز الموارد.
3. **يحيط علما** بقدرات مراكز الموارد التي حددها البنك الإسلامي للتنمية، ويحث الدول الأعضاء على الاستفادة من قدراتها وخبراتها في مواجهة تحديات التنمية المحلية.
4. **يكرر دعوته** البنك الإسلامي للتنمية إلى مساعدة الدول الأعضاء على تحسين جودة التعليم وذلك بتخصيص مزيد من المنح لمشاريع بناء القدرات والتنمية.
5. **يطلب كذلك** من البنك الإسلامي للتنمية مواصلة تقديم الدعم للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وغيره من الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين المعنيين بمكافحة الأمراض والأوبئة، ودعم مشاريع البحوث الجيدة في هذا الصدد.

أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

إذ يأخذ في الاعتبار أن أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم تعمل بمثابة منتدى دولي للمجتمع العلمي في منظمة التعاون الإسلامي وتلقي الضوء بشكل فعال على مجال العلوم والتثقيف العلمي وتعزز الربط الشبكي بين العلماء في الدول الأعضاء في المنظمة ومع المجتمع العلمي الدولي؛

وإذ يشير إلى الإعلان الصادر عن الدورة العشرين لمؤتمر أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم المنعقدة في طهران (إيران) يومي 26 و27 ديسمبر 2015 تحت عنوان "العلوم والتكنولوجيا والابتكار: بناء المستقبل المشترك للإنسانية" بالتعاون مع مكتب نائب الرئيس الإيراني للعلوم والتكنولوجيا ولجنة جائزة مصطفى؛

وإذ يثني على أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم للمشاركة في تنظيم ندوة حول "الآفاق الإسلامية بشأن أسئلة العلوم الكبيرة" بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (إسكوا) التابعة للأمم المتحدة، والجمعية العلمية الملكية في الأردن، فضلا عن عدد من المنظمات الشبابية في عمان، الأردن يوم 5 مايو 2016؛

وإذ يشيد كذلك بأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لنشرها الدورية الطبية للأكاديمية باعتبارها منبرًا فريدًا مفتوح المصدر لمجتمع البحث الطبي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعلى الصعيد الدولي، كما أنه معترف بها من المؤشر الطبي لمنظمة الصحة العالمية، ومؤشر الاستشهاد التركي وكذلك مركز الاستشهاد المرجعي للعلوم في العالم الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يحيط علما بجهود أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم في تنظيم أنشطة التوعية بالتعاون مع شبكة الشراكة بين الأكاديميات، والاتحاد الدولي للأكاديميات؛

وإذ يحيط علما كذلك بتعاون أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم مع مجلس العمل البيني المرموق وهو عبارة عن تجمع من رجال الدولة الذين تولوا أعلى المناصب في بلدانهم في مجالات علاقة المياه والطاقة والغذاء، فضلا عن مجال الأمن العالمي؛

وإذ يقر بالدعم الذي قدمه عدد من الدول الأعضاء إلى أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم، بما فيها الأردن وباكستان وسلطنة عُمان والكويت وماليزيا؛

وإذ يحيط علماً بتقرير أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم:

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم كل الدعم الممكن لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم لمساعدتها على تحقيق أهدافها.
2. **يحث** أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم على زيادة تعزيز أنشطتها في جميع المجالات ذات الصلة بولايتها ومسؤولياتها.
3. **يطلب** من أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم مواصلة بناء قاعدة بياناتها المرئية على شبكة الإنترنت من محاضرات وندوات علمية بما يعود بالنفع على العلماء والدارسين والباحثين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
4. **يطلب** من أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم الحفاظ على الدورية الطبية التي تصدرها والسعي للحصول على دعم من جميع وكالات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لتعزيز هذه الدورية بشكل أكبر.
5. **يؤكد من جديد** على دعوته أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم تقديم كل مساعدة ممكنة للدول الأعضاء في صياغة سياساتها واستراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتأسيس أكاديميات وطنية للعلوم.
6. **يطلب** من أكاديمية العالم الإسلامي للعلوم تدشين فرقة عمل دولية جديدة حول موضوع "ثقافة العلم" وذلك بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وشركاء دوليين أيضا.

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة:

إذ يلاحظ مساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة في تطوير مجتمع يقدر ويدعم العلوم والتكنولوجيا بما يخلق بيئة تشجع الأفكار وتكافئ عليها، وتدعم العلوم والابتكار، وتعزز إقامة المشاريع في الدول الأعضاء؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة والزراعة:

1. **يكرر دعوته** الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة والزراعة إلى دعم مشاركة الصناعة والاستثمارات بشكل أكبر في أنشطة البحث والتطوير وتطوير التكنولوجيا وتعزيز وتوسيع نطاق البرامج التي تربط المناهج الأكاديمية بالصناعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما فيها برنامج تعزيز تسويق البحوث والتطوير.
2. **يطلب** من الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعة والزراعة، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء، تحديد مشاريع ذات جدوى قابلة للتسويق من أجل تحقيق فائدة تجارية من نتائج البحث والتطوير.

قرار رقم 44/9-ع ت

بشأن

توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يشير إلى أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي يطالب الدول الأعضاء بالسعي لحماية البيئة والمحافظة عليها؛

وبعد الاطلاع على "منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل" الذي يدعو الدول الأعضاء إلى تنسيق سياساتها ومواقفها البيئية في المحافل الدولية المعنية بالبيئة درئا للآثار السلبية لهذه السياسات على تنميتها الاقتصادية؛

وإذ يستذكر كذلك المادة الثالثة من الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة الذي صادق عليه المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة المنعقد في جدة (10 – 12 يونيو 2002)، حيث نصت على أن البيئة هبة من الله ودعت جميع الأفراد والمجتمعات للاهتمام بها وتنميتها؛

وبعد الاطلاع على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/70/195 بشأن مكافحة العواصف الرملية والترابية، والقرار رقم A/RES/71/219 بشأن مكافحة العواصف الرملية والترابية، والقرار

رقم E/ESCAP/RES/72/7 بعنوان التعاون الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية في آسيا والمحيط الهادئ، والقرار رقم UNEP/OA.2/RES.21 بشأن العواصف الرملية والترابية، والصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة.

وإذ يأخذ بعين الاعتبار الآثار السلبية المترتبة على الجفاف الشديد الذي طال أمده وتداعيات التغير المناخ، التي تتمثل في عواصف الرمال والغبار في بعض الدول الأعضاء؛

وإذ يأخذ في الاعتبار كذلك التقرير الختامي للاجتماع الأول للمكتب الإسلامي التنفيذي للبيئة الذي يدعو، من جملة أمور أخرى، السلطات المعنية في الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها وتحسين التنسيق بينها من أجل التصدي للتحديات الجديدة التي فرضها التغير المناخي وتدهور الوضع البيئي بما في ذلك التصحر؛

وإذ يستذكر القرار رقم: 43/9-ع ت بشأن توحيد جهود مكافحة عواصف الرمال والغبار، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، التي انعقدت في طشقند، جمهورية أوزبكستان يومي 18 و19 أكتوبر 2016؛

وإذ يرحب بمبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البرنامج الإقليمي لمكافحة عواصف الرمال والغبار، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عُقد في نيروبي يوم 21 فبراير 2013، والاجتماع الفني الذي عُقد في أبو ظبي يومي 6 و7 مايو 2013 وشارك فيه ما يزيد عن خمسين دولة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ومنظمات إقليمية ومشاركون آخرون؛

وإذ يرحب كذلك بتنظيم وزارة الغابات وشؤون المياه بالجمهورية التركية لورشة العمل الدولية حول العواصف الرملية والترابية التي عقدت في إسطنبول من 4 إلى 6 أكتوبر 2016 بالتعاون مع سكريتارية الأمم المتحدة المعنية بمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛

1. **يعرب** عن القلق إزاء الموجة غير المسبوقة لعواصف الرمال والغبار والخسائر الجسيمة التي لا تزال تسببها في المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في كل من آسيا وأفريقيا.
2. **يدعو** جميع الدول الأعضاء المتضررة في المناطق الصحراوية في آسيا وإفريقيا إلى الانخراط في الحوار فيما بينها على نحو جاد وبناء من أجل حل هذه المشكلة بالشكل الملائم.
3. **يعرب عن تقديره** لمشاركة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تحفيز الإجراءات التعاونية لمكافحة تدهور الأراضي والعواصف الترابية، في إطار مبادرة البرنامج الإقليمي لمكافحة العواصف الرملية والترابية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويشجع الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي على الانضمام إلى المشروع الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
4. **يعرب** عن تقديره لجهود الحد من آثار العواصف الرملية والجفاف في دول المنطقة الواقعة تحت مظلة البرنامج التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في سياق الحد من آثار تغير المناخ؛
5. **يعرب** عن دعمه لإعداد آلية إقليمية جماعية للتوعية ولشبكة الإنذار المبكر وإدارة المخاطر لتمكين الدول المتضررة من مواجهة المشكلة بشكل مناسب.
6. **يدعو** جميع الآليات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية بالبيئة، ومنها المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، لمعالجة هذه القضية معالجة جادة وسريعة، وحشد مواردها الفنية والمالية لمساعدة البلدان المتضررة.
7. **يرحب** بتعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة في عقد مؤتمر دولي حول مكافحة

العواصف الرملية والترابية، وذلك خلال الفترة من 3 إلى 5 يوليو 2017، استنادا إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويشجع الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هذه الفعالية الهامة.

8. **يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسهام في إعادة تشجير المناطق الصحراوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واتخاذ إجراءات صارمة ضد الاجتثاث الجائر للأشجار وحرائق الغابات.

9. **يدعو كذلك** الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، مثل البنك الإسلامي للتنمية، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لصياغة مشاريع ملموسة بهدف مساعدة الدول المتضررة وتمكينها من تجاوز الآثار الكارثية لهذه الظاهرة.

10. **يقرر** إبقاء هذه المسألة قيد البحث والدراسة.

قرار رقم 44/10-ع ت

بشأن

موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا واليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية وإعادة تأهيل منطقة بحر الآرال

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الرابعة والأربعين (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

إذ يأخذ في الاعتبار القرار رقم 64/35 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية"؛

وإذ يأخذ كذلك في الاعتبار القرار رقم 63/279 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التعاون والتنسيق الدوليين من أجل إعادة التأهيل البشري والإيكولوجي والتنمية الاقتصادية في منطقة سيميبالاتينسك في كازاخستان؛

وإذ يأخذ في الحسبان الوثيقة الرسمية رقم: A/68/686 الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان" برنامج تدابير القضاء على آثار تجفيف بحر الأرال ومنع كارثة المنظومة البيئية في منطقة بحر الآرال"؛

وإذ يستذكر القرار رقم 33/4 -ع ت بشأن قضايا البيئة الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، الذي يطلب من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الخيرية في الدول الإسلامية استكشاف السبل والوسائل اللازمة لوضع برنامج خاص لدعم منطقتي بحر الآرال وسيميبالاتينسك بالتنسيق مع البرامج الدولية والإقليمية والوطنية القائمة؛

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء العواقب الناجمة عن المشاكل الإيكولوجية لبحر الآرال وموقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا؛

وإذ يحيط علمًا أنه بمقتضى المرسوم الرئاسي لرئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نازاربايف، الصادر في 29 أغسطس 1991، أُغلق موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية بعد استخدامه خلال الفترة الممتدة من 1949 إلى 1991 حيث شهد إجراء 456 تجربة نووية؛

وإذ يدرك أن موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا يظل مصدر قلق بالغ لكازاخستان بالنظر إلى ما له من آثار خطيرة طويلة الأمد على حياة وصحة سكان المنطقة وعلى البيئة:

1- **يجدد** دعوته الدول الأعضاء إلى إحياء اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية يوم 29 أغسطس، وذلك بهدف زيادة الوعي بالآثار الناجمة عن تفجيرات تجارب الأسلحة النووية.

2- **يشيد** بالدول الأعضاء لإسهامها في إحياء الذكرى العشرين لإغلاق موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا، وذلك بهدف توعية عامة الناس بالعواقب الخطيرة للتجارب النووية على حياة الناس وصحتهم وعلى حالة البيئة.

3- - **يؤكد على** أهمية تنفيذ البرنامج الثالث لحوض بحر الآرال خلال المؤتمر التنسيقي للمانحين الذي عقد يوم 9 ديسمبر 2010 في ألماتي، كازاخستان، فيما يتعلق بحماية البيئة.

4- **يدعم** مبادرة جمهورية أوزبكستان حول إنشاء صندوق استئماني خاص لبحر الآرال ومنطقة بحر الآرال برعاية الأمم المتحدة وتناط به مهمة أساسية تتمثل في تنسيق الجهود وتنفيذ البرامج والمشاريع المستهدفة؛

5- **يثمن** عالياً تنفيذ البرنامج المشترك لأوزبكستان والأمم المتحدة بعنوان "بناء قدرات المجتمعات المتضررة من كارثة بحر الآرال على تجاوز آثار الكارثة"، الذي يهدف إلى تحسين رفاه السكان من خلال توفير مصادر دخل إضافية وتحسين منظومة الرعاية الصحية وتطوير البنية الأساسية.

6- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وباقي المانحين إلى تكثيف مشاركتهم في إعادة تأهيل مناطق بخر الآرال وموقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا.

7- **يحث** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات المانحة الدولية على مواصلة تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لتنفيذ البرامج المخصصة لمعالجة القضايا المرتبطة ببحر الآرال وبمنطقة موقع سيميبالاتينسك للتجارب النووية سابقًا.

8- **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

<ST-RES-44-AR>JA